مقرر

بشأن تقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته

ووضع السلم والأمن في أفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/6(XVIII)

إن المؤتمر:

1- **يحيط علماً** بتقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته ووضع السلم والأمن في أفريقيا؛

2- **يرحب** بالتقدم المحرز في التفعيل الكامل للمنظومة الأفريقية للسلم والأمن وتعزيز السلام الدائم والأمن والاستقرار في أفريقيا. **ويشيد** بمجلس السلم والأمن وبالمفوضية وكذلك المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها لما تعهدت به من التزام وبذلته من جهود؛

3- **يلاحظ بارتياح** أوجه التقدم المحرز في تعزيز السلام في بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وجزر القمر وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية غينيا وغينيا بيساو وليبيريا. **ويشجع** جميع العناصر الفاعلة المعنية على مواصلة بذل جهودها لا سيما فيما يخص تعميق عملية المصالحة الوطنية وتعزيز الحكم الرشيد والديمقراطية وإصلاح قطاع الأمن، فضلا عن التعجيل بالإنعاش الاقتصادي؛

4- **يلاحظ بارتياح أيضا** أوجه التقدم الهامة المحققة في العملية الانتقالية في كل من تونس ومصر **ويكرّر دعمه الكامل** للجهود الجارية **ويعرب عن ارتياحه** للإجراءات التي اتخذتها السلطات الليبية الجديدة بغية تعزيز المصالحة بين جميع الليبيين ومن أجل فترة انتقالية شاملة تكلّل بانتخابات ديمقراطية، وكذلك التزامها بضمان أمن العمال المهاجرين الأفريقيين المتواجدين في ليبيا. **ويطلب** من المفوضية الإسراع بعملية إنشاء مكتب اتصال للاتحاد الأفريقي في ليبيا طبقاً لقرار مجلس السلم والأمن؛

5- **يشيد**، بالتوقيع على خارطة الطريق للخروج من الأزمة في مدغشقر في أنتاناريفو في 16 سبتمبر 2011، والإجراءات المتخذة في إطار تنفيذها، **ويشجع** الأطراف الملغاشية

على بذل كل ما في وسعها لإنجاح العملية الانتقالية، **ويهنئ** مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي على ما حققته من نتائج هامة في سبيل البحث عن حل للأزمة عن طريق التفاوض **ويدعو** المفوضية إلى مواصلة دعم عملية تنفيذ خارطة الطريق وتعبئة دعم المجتمع الدولي لهذا الغرض، بما يشمل التعجيل بفتح مكتب الاتصال للاتحاد الأفريقي/ مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي في أنتاناريفو؛

6- **يعرب عن ارتياحه** للتقدم المحرز في عملية السلم والمصالحة في الصومال ولا سيما المكاسب التي تحققت على أرض الواقع، فضلا عن اعتماد خارطة الطريق السياسية في سبتمبر 2011، **ويرحب** بالخطوات الجاري اتخاذها من أجل تعزيز قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وقوات الحكومة الاتحادية الانتقالية استغلالاً للزخم الحالي على الميدان ومن أجل مزيد من إحلال السلم والمصالحة. **ويحث** مجلس الأمن للأمم المتحدة على التعجيل بإجازة المفهوم الاستراتيجي الجديد لعمليات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال حسبما اعتمده مجلس السلم والأمن والترخيص بتقديم الدعم اللازم من خلال المساهمات المقدرة. **ويشيد** ببعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال لما حققته من انجازات ممتازة **ويعرب عن تقديره** لحكومات بوروندي وجيبوتي وكينيا وإثيوبيا وأوغندا، فضلا عن الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (الإيجاد) لالتزامها بإحلال السلام الدائم والمصالحة في الصومال. **ويدعو** أصحاب المصلحة الصوماليين إلى إظهار وحدة الهدف والالتزام المطلوبين لتنفيذ خارطة الطريق السياسية بشكل كامل. **ويدعو** جميع شركاء الاتحاد الأفريقي إلى تقديم الدعم اللازم للجهود الجارية فضلا عن تقديم المساعدة الإنسانية للسكان المحتاجين لا سيما المتضررين بالجفاف في الصومال وبلدان أخرى في القرن الأفريقي. **ويتطلع** إلى نتائج اجتماع لندن المقرر عقده في 23 فبراير 2011، الذي يتيح فرصة لزيادة تعبئة المجتمع الدولي دعماً لجهود الشعب الصومالي والاتحاد الأفريقي؛

7- **يرحب** باعتماد مجلس الأمن للأمم المتحدة القرار 2023 (2011) الذي أدان إرتريا لقيامها بأنشطة زعزعة استقرار الصومال والمنطقة، **ويحث** المجلس على ضمان التنفيذ

الكامل لهذا القرار والقرار 1907 (2009)، **ويرحب أيضاً** بالبيان الذي أصدره اجتماع مجلس السلم والأمن الذي أكد على الحاجة إلى ضمان تنفيذ القرارين والقرارات الأخرى ذات الصلة، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات كافية لتنفيذ أحكام القرارين على نحو تام **ويحث** دولة إرتريا على الامتناع عن القيام بأنشطة زعزعة الاستقرار في الصومال والمنطقة[1]؛

8- **يرحب أيضاً** باعتماد وثيقة الدوحة للسلام في 14 يوليو 2011 والتوقيع على اتفاق بين الحكومة السودانية وحركة التحرير والعدالة، **ويشجع** الطرفين على التنفيذ الكامل للالتزامات التي تم تعهدا بها **ويدعو** المجموعات الممتنعة إلى الانضمام لعملية السلم دون تأخير، **ويناشد** المجتمع الدولي تقديم الدعم اللازم لهذه العملية؛ **ويكرر** دعمه الكامل لجهود فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى للتنفيذ نحو إطلاق عملية دارفور السياسية وفقاً لسياسة الاتحاد الأفريقي حول دارفور كما وردت في تقرير وتوصيات فريق الاتحاد الأفريقي حول دارفور، مما يوفر خارطة طريق شاملة للسلام في دارفور. **ويشيد** بالعملية الهجينة للاتحاد الأفريقي- الأمم المتحدة في دارفور لإسهامها القيم في إحلال السلم والأمن في دارفور؛ **ويعرب عن أسفه** للاقتتال الدائر في بعض أنحاء النيل الأزرق وجنوب كردفان، **ويشدد** على الحاجة الملحة لقيام الطرفين بالوقف الفوري للأعمال العدائية، وكذلك تسهيل وصول المساعدة الإنسانية إلى المحتاجين وعودة النازحين داخلياً واللاجئين. وفي هذا الصدد، **يطلب** من فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى مواصلة في الجهود التي بدأها بخصوص هاتين المنطقتين؛

9- **يعرب عن قلقه** إزاء الصعوبات التي تواجه مفاوضات ما بعد الانفصال بين السودان وجنوب السودان، **ويدعو** البلدين إلى القيام فوراً بوقف وعكس الأعمال الأحادية الجانب التي شرعا فيها بخصوص مسألة النفط، مما يمكن أن يهدد توقعاتهما وعلاقاتهما الاقتصادية، ويطلب منهما التعاون الكامل مع فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى للتنفيذ بغية التوصل السريع إلى اتفاق حول المسائل العالقة وفقاً للمبدأ المتفق عليه

[1] تحفظت دولة إرتريا على هذا.

لدولتين قابلتين للبقاء تعيشان في كنف السلام وتعزز إحداهما الأخرى، **ويشيد** بالهيئة الحكومية المشتركة للتنمية لالتزامها وجهودها المتواصلة في سبيل تذليل الصعوبات الحالية ، **ويعرب عن ارتياحه** لشركاء الاتحاد الأفريقي متعددي وثنائيي الأطراف لدعمهم لجهود فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى للتنفيذ، **ويدعو** إلى التنسيق المتواصل للتعجيل باستكمال المفاوضات الجارية؛

10- **يعرب عن انشغاله** إزاء استمرار الطريق المسدود في عملية السلام بين إرتريا وإثيوبيا، **ويكرر** نداء الاتحاد الأفريقي لتجديد بذل الجهود الأفريقية من أجل مساعدة البلدين على تذليل الصعوبات الحالية وتطبيع العلاقات بينهما وإرساء أساس السلام والأمن الدائمين في القرن الأفريقي، **ويؤكد مجدداً** الحاجة الملحة إلى التنفيذ الكامل والدقيق لاتفاقية 6 يونيو 2010 بين جيبوتي وإرتريا، **ويطلب من** مجلس السلم والأمن متابعة المسألة بشكل فعال وتقديم تقرير بشأنها إلى المؤتمر؛

11- **يرحب** بإطلاق مبادرة التعاون الإقليمي لمواجهة جيش الرب للمقاومة، **ويشيد** بالمفوضية والبلدان المعنية لما اتخذته من خطوات **ويشجعها** على الإسراع بالتفعيل الكامل للمبادرة، **ويعرب عن امتنانه** للشركاء الدوليين الذين قدموا الدعم للجهود الجارية من أجل القضاء على جيش الرب للمقاومة؛

12- **يشدد** على ضرورة تجديد بذل الجهود نحو إعادة الإعمار والتنمية في فترة ما بعد النزاعات بغية توطيد السلام حيث ما تحقق. وفي هذا الصدد، **يرحب** بالخطوات التي تتخذها المفوضية من أجل إطلاق المبادرة الأفريقية للتضامن بهدف دعم الدول الأفريقية الخارجة من النزاعات **ويتطلع** إلى إطلاق هذه المبادرة على هامش دورته العادية المقبلة؛

13- **يؤكد مجدداً** الأهمية التي يوليها لعملية تنفيذ برنامج الحدود للاتحاد الأفريقي **ويرحب** بالنتائج الهامة التي تحققت حتى الآن **ويشجع** المفوضية على مواصلة ومضاعفة الجهود الجاري بذلها. في هذا الصدد، **يدعو** إلى الاستكمال السريع لمشروع الاتفاقية حول التعاون العابر للحدود **ويطلب من** الدول الأعضاء تسهيل هذه العملية من خلال

حضورها على المستوى المناسب في المؤتمر الوزاري الذي تعتزم المفوضية عقده لهذا الغرض؛

14- **يكرر ما يساور الاتحاد الأفريقي من قلق بالغ** من انتشار الأسلحة في منطقة الساحل والصحراء والمخاطر التي ينطوي عليها هذا الوضع بالنسبة للأمن والاستقرار الطويل الأمد **ويدين** بشدة الأنشطة التي تقوم بها المجموعات المسلحة في المنطقة بما في ذلك الهجمات التي شُنت مؤخراً في الجزء الشمالي لمالي **ويعرب عن دعمه الكامل** للجهود التي تبذلها بلدان المنطقة بدعم من الاتحاد الأفريقي **ويرحب** بمبادرة المفوضية إلى تنظيم المشاورات على هامش الدورة العادية للمجلس التنفيذي، حول نتائج بعثة تقييم التداعيات الأمنية للأزمة الليبية **ويطلب** من مجلس السلم والأمن بحث أثر هذه الأزمة بمشاركة بلدان المنطقة **ويقوم أيضاً** بتحديد الطرق التي يمكن للاتحاد الأفريقي من خلالها تعزيز جهود المنطقة وتعبئة المساعدة الدولية الكافية دعماً للأولويات التي حددتها البلدان المتأثرة؛

15- **يعرب عن بالغ قلقه** من وتيرة الهجمات الإرهابية في مختلف أنحاء القارة لا سيما في نيجيريا **ويدين بشدة** هذه الهجمات الإرهابية ، **ويطلب** من المفوضية، وخاصة من خلال المركز الأفريقي للبحوث والدراسات الخاصة بالإرهاب والممثل الخاص لرئيس المفوضية، تسهيل استجابة معززة ومنسقة لهذا التهديد خاصة في وجه الروابط الناشئة بين هذه الجماعات الإرهابية وفيما بينها وبين الشبكات الإجرامية؛

16- **يعرب عن ارتياحه** للتقرير الشامل الذي قدمه رئيس المفوضية عن الشراكة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة حول السلم والأمن والمقرر الصادر عن مجلس السلم والأمن لاحقا والذي يؤكد رؤية الاتحاد الأفريقي لهذه الشراكة **ويعرب عن امتنانه** للرئيس جاكوب زوما لمبادرته بالدعوة إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن حول المسألة في 12 يناير 2012 ولتوليه رئاسة المداولات شخصيا **ويكرر** الموقف الأفريقي من الصبغة العاجلة والحاجة الملحة إلى إقامة شراكة قوية على أساس قراءة تطلعية للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة استناداً إلى المبادئ التالية: دعم الملكية الأفريقية، وتحديد

الأولويات وصنع القرار التشاوري وتوزيع العمل وتقاسم المسؤوليات والاستخدام الفعال للميزة النسبية للمنظمتين **ويطلب** من المفوضية متابعة هذه المسألة بشكل فعال وتقدم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز والتحديات الماثلة.

–